
تُشبَّه الخطيّة كثيرًا في الكتاب المقدّس بحيوان متوحّش وخطير، كالأسد أو الفهد. فهي لا تظهر دائمًا بشكل مباشر أو فجائي، بل تتقدّم بهدوء وبصبر، وتترصّد حياتنا حتى تجد الفرصة للدخول إلينا. يقول الكتاب:

> «□□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□

> □□□□□ 4: 8

لم يُعلّم أحد قايين كيف يقتل؛ لكن الخطيّة استعبدته وقادته إلى الهلاك.

هذا المبدأ نراه أيضًا في مواضع أخرى من الكتاب. فالخطيّة ليست فقط قوة خارجية، بل هي معركة داخل الإنسان. يقول الرسول بولس إن هناك "ناموسًا" في أعضائنا يحارب إنساننا الداخلي (رومية 7: 23). وكذلك نرى مثال يهوذا الإسخريوطي الذي دفعته الخطيّة ليخون المسيح (يوحنا 13: 27).

واليوم، تعمل الخطيّة بالطريقة نفسها. عندما تسمع دعوة إلى التوبة، فهي ليست للآخرين فقط، بل لخلاص نفسك أنت. الكتاب يحذّرنا:

> «□□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□ .□□□□□□□□□□□□ □□□□□□□□
> □□□□□ □□□□□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□
> «□□□□□□□□□□□□□□□
> □ □□□□□ 5: 8

إبليس يترصّد الإنسان، لكن القوة التي تستعبدنا حقًا هي الخطيّة عندما نفتح لها الباب. فإذا دخلت الخطيّة حياة الإنسان، تستعبده وتقوده إلى الشرّ والفساد، سواء في الزنى أو البغضة أو غيرها. وقد تكون نتيجتها موتًا جسديًا أو موتًا روحيًا أو حتى

هلاكًا أبديًا. قال الرب يسوع:

> «□□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□
> «□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□□□□
> *36 :8* □□□□

لهذا يدعونا الكتاب إلى التوبة العاجلة، لأن الغد ليس مضمونًا:

> «□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□ .□□□□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□
> «□□□□□□□□
> *2 :6* □□□□□□□□ □

والطريق الحقيقي للخلاص هو التوبة، والاعتماد باسم الرب يسوع، وقبول عطية الروح القدس (أعمال 2: 38).

في عالم مليء بالمغريات – الماديات، التسلية، وسائل التواصل – ينسى الكثيرون خلاص نفوسهم. لكن الرب يسوع ذكّرنا بمصير امرأة لوط حين نظرت إلى الوراء وفقدت حياتها (لوقا 17: 32). لذلك يجب أن نرفض الخطيّة وشهوات العالم، ونحيا لله بكل قلوبنا.

سلّم حياتك لله اليوم. دع الرب يطهّرك ويجدّدك. نعم، الخطيّة عدوّ قاسٍ، لكن في المسيح توجد النصرة والحرية.

> «□□□□□□□□□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□
> «□□□□□□□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□□□□□□□□
> *3 :3* □□□□□□□□□□ □

ليمنحنا الله جميعًا نعمة مقاومة الخطيّة والعيش في حرّيّته.

إذا رغبت، أستطيع:

جعل النص أقصر كعظة قصيرة

تبسيطه للشباب أو لوسائل التواصل

أو ترجمته بلهجة عربية أقرب للقارئ الذي تريده.

JIUNGE NA GROUP LETU LA WHATSAPP HAPA >> WHATSAPP GROUP....

الخطيّة فخّ خطير

Share on:
WhatsApp